Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

■ **موقف أبي أيوب الأنصاري وزوجته:**

من المواقف الطيبة التي وقفها المؤمنون من حادثة الإفك موقف أبي أيوب الأنصاري وزوجه، حيث استعظما الإفك ونفرت منه نفوسهما.

فقد قالت أم أيوب لأبي أيوب: يا أبا أيوب أما تسمع ما تقول الناس في عائشة رضي الله عنها؟ قال: نعم وذلك الكذب، أكنت فاعلة ذلك يا أم أيوب؟ قالت: لا والله ما كنت لأفعله، قال: فعائشة خير منك.

وقد أنصفتهما عائشة رضي الله عنها وأشادت بموقفهما النزيه الشريف من هذه الفرية.

■ **موقف أم رومان، وهي أم عائشة:**

لاريب أن الوالدين هما أشد الناس تأثراً بما يصيب أبناءهما، ولذلك فإن أم رومان قد آلمها ما قيل من الإفك في ابنتها، وشاركتها همها وغمها الذي نزل بها، ولم يكن لأم رومان من سبيل إلا أن تخفف عن ابنتها شيئًا مما نزل بها، وأعلمتها أن المرأة إذا كان لها ضرائر فإنهن يسعين للنيل منها، خاصة إذا كانت حسنة جميلة، وقد قالت أم رومان هذا الكلام لابنتها لتخفف عنها ولتتأسى بمثيلاتها أيضًا.

■ **موقف بريرة:**

يظهر موقف بريرة من خلال معرفة ما قالته لما استدعاها النبي ﷺ وسألها عن حال عائشة رضي الله عنها، فبالغت في الثناء على عائشة، وأوضحت ما كانت عليه عائشة من الطهر والنقاء، وأنها من الغافلات المؤمنات.

يتضح هذا من قولها لما أجابت: والذي بعثك بالحق إنْ رأيت عليها أمراً قط أعيبه عليها، أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله، وقولها: «والله لعائشة أطيب من الذهب».